

رد دائرة حقوق الإنسان في وزارة الخارجية العراقية على نتائج بحث هيومن رايتس ووتش عن الوضع في الشرقاط

28 فبراير/شباط 2017

السيدة بلقيس ويلي،

تحية طيبة...

تم تشكيل حشد محلي في مدينة الشرقاط يتكون من المتطوعين من ابناء المناطق المحررة، لمسك الأرض وإدارة المناطق بالتنسيق مع قيادة عمليات صلاح الدين، وبعد إجراءات التدقيق الأمني للنازحين أثناء عمليات تحرير الشرقاط، قامت قيادة عمليات صلاح الدين بالتحفظ على عوائل عناصر داعش أو من يشتبه بانتمائه اليهم، لأسباب منها:

1. أسباب إجتماعية، تتعلق بسلامة تلك العوائل وضمان عدم تعرضهم لعمليات تأرية وإنتقامية.
2. أسباب أمنية، إذ تقوم فلول التنظيم المهزوم من الاندساس بين المدنيين واتخاذهم دروعاً بشرية واهدافاً لعملياتهم الإنتحارية.
3. أسباب عسكرية، لضمان عدم وجود مهندسين من بين تلك العوائل يقومون بتسريب أماكن تواجد قطاعات الجيش العراقي والعمليات التي ينوي القيام بها، مما يعرض حياة المدنيين للخطر ويعرقل سير عمليات التحرير.

كما نؤكد أن القوة المكلفة بحماية المخيم هي قيادة عمليات صلاح الدين، ولا دور للحشد العشائري أو الشعبي في ذلك. ولم يتسنَ لوزارة الخارجية معرفة تفاصيل أكثر عن عدد العوائل داخل المخيم المذكور. ونؤكد مجدداً على أن وزارتنا تلقت طلب الإجابة على تلك الإستفسارات بدون ان تُمنح وقتاً كافياً للإجابة.

نرجو أن تأخذ الملاحظات العراقية بعين الإعتبار إزاء ما ورد من استفسارات، ونرجو أن يكون ذلك مقياساً مشجعاً للتنسيق المشترك بين وزارة الخارجية ومنظمتكم.

وفي سياق متصل، فإن حكومة العراق ومؤسساتها التحقيقية والقضائية تعمل جادة على تقديم كل من تثبتت التحقيقات ارتكابه إنتهاكاً الى السلطات القضائية لاخذ جزاءه العادل، ولدينا العديد من الأمثلة على ذلك، اظهرت التحقيقات تورطهم، ونقلت ملفاتهم الى القضاء، وهم الآن يقضون فترة حكمهم في السجون العراقية.